

الهربس/الحلأ (Herpes)

يُعرف أيضاً باسم الهربس التناسلي، وقرحة البرد، وفيروس الهربس البسيط، و HSV

الهربس هو من الأمراض المعدية المنقولة جنسياً الشائعة، والتي يسببها فيروس الهربس البسيط (HSV) ويمكن أن ينتقل عن طريق ملامسة الجلد للجلد أثناء الاتصال الجنسي.

حقائق سريعة

- الهربس التناسلي هو أحد أكثر أنواع الأمراض المعدية المنقولة جنسياً شيوعاً
- لا يعاني العديد من الأشخاص من الأعراض.
- ويتمّ الفحص عادة بأخذ مسحة من القرحة أو مكان الحكّة
- يتوفّر العلاج لمعالجة أعراض الهربس

ما هو؟ (What is this?)

يستطيع فيروس الهربس البسيط (HSV) دخول الجسم من خلال الجروح الصغيرة في الأعضاء التناسلية والفم والشفاه أو الشرج.

HSV-1 و HSV-2

هناك نوعان من فيروس الهربس - HSV-1 و HSV-2. يمكن أن يسبب كلا النوعين الهربس التناسلي ولكن مع نتائج مختلفة.

HSV-1 عادةً ما يتسبب في قروح البرد الفموية ولكن يمكن أن يسبب أيضاً الهربس التناسلي:

- تحدث عدوى HSV-1 التناسلية بشكل شائع عندما يقوم شخص مُصاب بفيروس قرحة البرد (الذي قد يعاني أو لا يعاني من أعراض) بممارسة الجنس عن طريق فمه مع شخص لم يكن قد تعرّض للفيروس من قبل. قد تظهر الجروح أو التقرّحات أو القروح على الفم أو الأعضاء التناسلية أو الشرج.
- يمكن أن تكون عدوى HSV-1 الأولية مؤلمة لبعض الأشخاص؛ وعادة ما يسبب تكرار العدوى آلام أقل.
- يمكن لبعض الأشخاص المصابين بفيروس HSV-1 نقل الفيروس حتى عندما لا يكون لديهم قروح البرد (وتسمى بطرح الفيروس بدون أعراض).
- من غير المحتمل أن يحتاج الأشخاص المصابون بعدوى HSV-1 التناسلية إلى علاج مضاد للفيروسات بعد النوبة الأولى وتتنخفض فرص نقلهم للعدوى إلى الشركاء الجنسيين.

HSV-2 يسبب الهربس التناسلي:

- تحدث عدوى هربس HSV-2 التناسلي عندما يقوم شخص مُصاب بالفيروس (الذي قد يعاني أو لا يعاني من أعراض) بممارسة الجنس الفموي أو المهبطي أو الشرجي مع شخص لم يكن قد تعرّض للفيروس من قبل. قد تظهر الجروح أو تقرّحات أو القروح على الفم أو الأعضاء التناسلية أو الشرج.
- يمكن أن تكون عدوى HSV-2 الأولية مؤلمة لبعض الأشخاص؛ وعادة ما يسبب تكرار العدوى آلام أقل.
- يمكن للعديد من الأشخاص المصابين بفيروس HSV-2 نقل الفيروس عندما لا يكون لديهم قروح البرد أو جروح تناسلية (وتسمى بطرح الفيروس بدون أعراض).
- سوف يحتاج الأشخاص المصابون بعدوى الهربس التناسلي (HSV-2) على الأغلب إلى علاج مضاد للفيروسات ولديهم خطر نقل الفيروس إلى شركائهم الجنسيين.
- عدوى HSV-2 الفموية الأولية غير شائعة ولا تتكرر تقريباً لدى الأشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة.

كيف تُصابون به؟ (How do you get it؟)

ينتقل الهربس من خلال ملامسة الجلد للجلد أثناء ممارسة الجنس المهبطي أو الفموي أو الشرجي. ويمكن أن ينتقل أيضاً أثناء التقبيل ولعق الشرج وفرك الأعضاء التناسلية.

يكون الهربس معد أكثر الشيء عندما تكون هناك أعراض مثل قرحة البرد أو جروح أو تقرّحات في الأعضاء التناسلية، ولكن يمكن أن ينتقل أيضاً عندما لا تكون هناك أعراض أو أعراض بسيطة مثل الحكّة أو الوخز.

ما هي الاعراض؟ (What are the symptoms؟)

لا يعاني العديد من الأشخاص من الأعراض أثناء العدوى الأولية أو تكرار العدوى مُجدداً.

ومع ذلك، بالنسبة لبعض الأشخاص، قد تسبب العدوى الأولية:

- بثور أو تقرّحات أو قروح مؤلمة
- ألم وتورّم في منطقة الأعضاء التناسلية مما يسبب صعوبة في التبول
- أعراض تشبه أعراض الإنفلونزا
- تشقّقات صغيرة في الجلد (مع أو بدون حكّة)
- احمرار أو طفح جلدي

لا تسبب معظم حالات تكرار العدوى أي أعراض، أو قد تسبب مجرد حكّة بسيطة أو تهيج أو وخز. وبالنسبة لبعض الأشخاص، قد يتسبب تكرار العدوى في ظهور بثور صغيرة أو تقرّحات أو قروح على الأعضاء التناسلية والأرداف والفخذين والشرج.

كيف يتمّ فحصكم للكشف عنه؟ (How do you test for it؟)

يتمّ أخذ مسحة من القرحة أو مكان الحكّة. ويمكن لهذا الفحص أيضاً معرفة ما إذا كان الفيروس من نوع HSV-1 أو HSV-2.

تُقدّم بعض الخدمات الصحية فحوصات الدم للكشف عن فيروس الهربس البسيط، غير أنّ هذه الطريقة ليست فعّالة جداً للأشخاص الذين ليس لديهم أعراض.

كيف يتمّ علاجه؟ (How is it treated?)

لا يوجد علاج للهريس، ولكن العلاج يمكن أن يخفّف من حدّة الأعراض ويمنع تكرار العدوى. الأدوية المضادة للفيروسات فعالة للغاية وأمنة للغاية، حتى عند تناولها لفترات طويلة: يتمّ علاج الالتهابات الأولية لمدة تصل إلى 10 أيام لتقليل حدّة ومدة الأعراض. يمكن علاج حالات تكرار العدوى من خلال دورات علاجية قصيرة ليوم واحد من العلاج العرضي، والتي تبدأ عند ظهور أول علامة على الأعراض. يمكن كبت حالات معاودة العدوى المتكررة عن طريق تناول دواء يومي باستمرار. ويتميّز العلاج الكابت أيضاً بميزة الحدّ من انتقال العدوى إلى الشركاء الجنسيين. وغالباً ما ينتقل الأشخاص الذين يعانون من الهريس بين العلاجات العرضية والكابتة وفقاً لاحتياجاتهم وظروفهم.

هل هناك أي مضاعفات إذا لم يتمّ علاجه؟ (Are there any complications if not treated?)

الهريس لدى الأطفال حديثي الولادة

يمكن أن يسبّب كل من HSV-1 و HSV-2 التهابات خطيرة لدى الأطفال حديثي الولادة. والهريس الوليدي (الهريس الذي يصيب الأطفال حديثي الولادة) هو عدوى غير شائعة ولكنها خطيرة، حيث ينتقل فيروس الهريس إلى الطفل أثناء الولادة. يكون خطر الانتقال إلى الطفل المولود حديثاً مرتفعاً عندما تُصاب المرأة (أو الشخص الحامل) بعدوى أولية من الهريس في الأشهر الثلاثة الأخيرة من الحمل. وفي مثل هذه الحالات، يوصى بإجراء عملية قيصرية. لدى المرأة (أو الشخص الحامل) التي تعاني من الهريس التناسلي المتكرر، خطر منخفض في نقل الفيروس إلى طفلها المولود حديثاً. ولا يتمّ النظر في إجراء عملية قيصرية إلا في حال وجود تقرّحات HSV مرئية في وقت الولادة. خلال فترة الحمل، لتقليل خطر الإصابة بالعدوى:

- لا يجب على الشريك المُصاب بقروح البرد ممارسة الجنس الفموي على الشريكة الحامل، إلا إذا كان من المعروف أن الشريكة الحامل سبق لها أن أصيبت بعدوى HSV-1.
- يجب على الشريك المُصاب بالهريس التناسلي أن يفكر في استخدام العلاج المضاد للفيروسات الكابتة، والواقي الذكري أو حاجز الأسنان المطاطي ومزلق ذو نوعية جيّدة طوال فترة حمل شريكته إذا كانت معرضة لخطر الإصابة بالعدوى.
- قد تختار الحوامل اللواتي تعانين من تكرار الإصابة بالهريس أخذ العلاج الكابت خلال الأسابيع القليلة الأخيرة من الحمل، لمنع تكرار العدوى، وبالتالي تجنّب العملية القيصرية. وقد ثبت أن هذا الأمر آمن وفعال.

هل من المُحتمل أن يعود بعد العلاج؟ (Is it likely to come back after treatment?)

لا يمكن الشفاء من الهريس، ولكن العلاج يساعد في التخفيف من حدّة الأعراض ويمنع تكرار العدوى.

قد تحدث حالات تكرار العدوى بالهربس بسبب:

- الضغط النفسي أو المرض بشكل عام
- الحيض/الدورة الشهرية
- النشاط الجنسي
- انخفاض المناعة (على سبيل المثال أثناء تلقي علاج السرطان)

كيف يمكنني حماية نفسي؟ (How can I protect myself?)

أفضل طريقة لحماية أنفسكم هي تجنب الاتصال عن طريق الفم أو الأعضاء التناسلية مع شركاء يعانون من أعراض الهربس النشط، مثل قرحة البرد أو القرحة التناسلية أو الجروح.

استخدموا الواقي الذكري باستمرار لأن الهربس يمكن أن يكون موجوداً على الجلد دون التسبب في ظهور أي أعراض وينتقل من قبل شخص ليس لديه قروح.

استخدموا مزلق مصنوع من السيليكون لتجنب الصدمة للجلد.

إذا كنتم مصابين بالهربس، فتحدثوا إلى طبييكم حول تناول العلاج الكابت - وسيقل هذا من خطر نقله بنسبة 50%.

أين يمكنني الحصول على المساعدة؟ (Where can I get help?)

- قوموا بزيارة خدمة الصحة الجنسية بالقرب منكم
- قوموا بزيارة طبييكم المحلي
- قوموا بزيارة مركز صحة المجتمع المحلي

اعثروا على خدمات الصحة الجنسية عبر (staystifree.org.au) StaySTIFree

إخلاء المسؤولية (DISCLAIMER)

توفر صحيفة الحقائق هذه معلومات عامة عن الصحة الجنسية وليس المقصود بها أن تحل محل الحاجة إلى استشارة طبييكم.

إذا كانت لديكم مخاوف بشأن صحتكم، فيجب عليكم طلب المشورة من طبييكم.

إذا كنتم بحاجة إلى رعاية عاجلة، فيجب عليكم التوجه إلى أقرب قسم للطوارئ أو الاتصال برقم الطوارئ 000.